

مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

تاريخ قبول النشر ٢٠٢٠/١٠/٤

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٧/٢٦

مجلة الجامعة

دراسة وصفية لموضوعاتها المعرفية

University Journal

A descriptive study of it's cognitive topics

أ.د. ذنون يونس الطائي

قسم الدراسات التاريخية والاجتماعية، مركز دراسات الموصل،

جامعة الموصل

الاختصاص الدقيق: تاريخ العراق الحديث والمعاصر

Prof. Dr. Thanoon. Younis Altaee

Historical and Sociological Department, Mosul
studies centre, Mosul University

Specialization: History of Modern Iraq

مجلة دراسات موصلية ، العدد (٥٦) ، تشرين الثاني ٢٠٢٠ - ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

ملخص البحث:

يهدف البحث الى دراسة الدور العلمي والثقافي الذي اضطلعت به مجلة الجامعة من خلال الموضوعات والابحاث التي تبنتها لاكاديميي ومثقفي مدينة الموصل خلال سبعينات وثمانينات ق ٢٠.

Abstract:

The research dealt with the university Journal and shed Light on it's early Publication and it's first issues in the early 1971 to the mid - 1980s ,It also dealt with the topics that were published on it by university professors, writers and intellectuals in the city of Mosul.

المقدمة:

عُدت مجلة الجامعة، منبراً ثقافياً وعلمياً لجامعة الموصل، منذ بداية صدور اعدادها الاولى في مطلع سنة ١٩٧١ وحتى أواسط الثمانينات بما حوته من موضوعات علمية وثقافية ومعرفية متنوعة بأقلام اساتذة الجامعة وبمشاركة نخبة من ادباء ومثقفي مدينة الموصل. وجاء في ترويضها (الجامعة): مجلة نصف شهرية، يصدرها المركز الثقافي الاجتماعي في جامعة الموصل، مسجلة بمصلحة البريد والبرق والهاتف برقم (٨٥)، صدرت في البداية بحجم ١٦/١ ثم تغير حجمها في منتصف السبعينات الى A4، واستمرت في الصدور حتى سنة ١٩٨١، ولمدة عشر سنوات، وفي السنة الواحدة أُصدرت عشرة اعداد أي مجموع ما أصدرته أكثر من مئة عدد. وكان توقفها عن الصدور لأسباب مالية.

هيئة التحرير:

وعند صدور اعدادها خلال السنة الاولى لم تحمل اسماء هيئة التحرير، انما وجدناها في السنة الثانية على الشكل الآتي، هشام الطالب (رئيس التحرير)، عبدالحميد التحافي (سكرتير التحرير)، الاعضاء، الدكتور زكي الملاح، الدكتور فاروق العمري، الدكتور محي الدين توفيق، محمد سعيد الخياط، وممثل الاتحاد الوطني، اسماعيل الجبوري، وكانت هيئة التحرير عرضة للتبدل بين الحين والآخر، ربما بسبب ارتباطهم بواجباتهم الوظيفية والتعليمية، وفي السنة الثانية لصدورها كانت هيئة التحرير على الشكل الآتي: هشام الطالب (رئيس التحرير)، جمال العلوي (سكرتير التحرير)، والاعضاء: الدكتور زكي الملاح، الدكتور فاروق العمري والدكتور مفيد محمد نوري وعبدالحميد التحافي ومحمد سعيد الخياط. وفي سنة ١٩٧٦ تغيرت وتوسعت هيئة التحرير لتكون كما يأتي: الدكتور محمد المشاط (رئيس التحرير) وعبدالحميد التحافي (سكرتير التحرير) والاعضاء: الدكتور احمد الحسو، امجد محمد سعيد، أنس الشيخ علي، بشرى البستاني، خالدة اليامور، ذنون يونس الاطرقجي، الدكتور زكي الملاح، الدكتور محي الدين توفيق، محمد سعيد الخياط، محمد فدعوس الجبوري، نجمان ياسين، خلدون ابراهيم اسماعيل (ممثل الاتحاد الوطني)(مجلة الجامعة، ١٩٧٦، ترويسة المجلة)، وفي مطلع الثمانينات تغيرت لتكون كما يأتي: الدكتور محمد مجيد السعيد (رئيس التحرير)، الدكتور عمر محمد الطالب (سكرتير

التحرير)، الاعضاء: الدكتور احمد خطاب العمر، الدكتور نجيب توفيق غزال، الدكتور عبدالاله عبدالموجود، الدكتور حافظ طه الحافظ، عبدالحמיד التحافي، ذنون الاطرقجي، بشرى البستاني، فاتح عبدالسلام (ممثل الاتحاد الوطني) (مجلة الجامعة، ١٩٨١، ترويسة المجلة).

وفي نفس السنة تبذلت هيئة التحرير لتتألف من الدكتور محمد مجيد السعيد (رئيس التحرير) و الدكتور عمر محمد الطالب (سكرتير التحرير) والاشراف الفني صديق محمد طاهر (مجلة الجامعة، ١٩٨١، ترويسة المجلة). وتناولت المجلة بأقلام نخب من أساتذة الجامعة ومثقفني مدينة الموصل، موضوعات شتى، في مجالات: علم الاجتماع، الدين، الاقتصاد، السياسة، التربية والتعليم، اللغة، الادب، العلوم البحتة، العلوم التطبيقية، الفن، التاريخ، التراجم، الرياضة، التحقيقات ونشاطات جامعية، التعقيبات، المنوعات، الزاوية الطلابية، اخبار جامعية، وتم خلال السنة ١٩٧٣-١٩٧٤ نشر الاعداد (١-١٠) تضمنت ١٩٠ مقالة في شتى الموضوعات.

اهداف المجلة:

أما عن غايات وأهداف إصدار المجلة، فقد ضمنتها كلمة التحرير في العدد الأول الذي حمل عنوان (رسالة الجامعة) دون ذكر اسم الكاتب او رئيس التحرير وجاء فيها : أيها المثقف العربي، انطلقاً من إيماننا بك وبطاقاتك الخلاقة بإمكانياتك التي لا تحده، وثقة بتراثك الثر المعطاء وسعياً لخلق جو من الثقة بالعلم لفهم الحياة وحل أغازها وتسخيرها لخدمة الإنسان أثنى ما لدينا في هذه الحياة واستشرافاً لمستقبل أفضل، لدينا من الإمكانيات ما يحقق ذلك للأمة آن لها أن تصنع الأحداث، وتسيطر عليها لا أن تسير منفعة بما تتقاذفها أمواجهها المتلاطمة الى نهاية مجهولة لاتدرك لها معنى ولا قصد.

من هذا الإيمان بالإنسان العربي وأتمه ورسالتها وبنفس الثقة بالدور الذي يمكن للجامعة أن تلعبه في بناء فكر تقدمي إنساني متفتح يعتمد العلم هادياً له ومرشداً، عقدنا العزم على إصدار (الجامعة) لتعمل على:

- تعميق الوعي العربي التقدمي وترسي قواعد على أساس متين من العلم والمعرفة.
- تقييم حواراً بناءً بين الجامعة والمجتمع للتوصل الى أجمع السبل لتحقيق المجتمع العربي الحر الموحد.
- تعمل على بعث التراث العربي الاسلامي وكنوزها في شتى مناحي المعرفة، وتعريف الجيل الصاعد بهذا التراث.
- تقديم دراسات علمية فنية ترفع من المستوى العلمي والفني والاجتماعي لهذه الامة وتساهم في خلق جيل صحيح الجسم والعقل قادر على النهوض بأعباء هذه الامة مؤمن بتمثلها محقق لأهدافها السامية، عصي على التضليل والتزييف.
- تُعرّف بأهم ما توصل اليه العلم الحديث، في شتى ميادين العلم والفن والتكنولوجيا ومدى الافادة من هذه الاكتشافات في تحقيق المجتمع العربي المنشود.

- تُعرف بالخبرات العلمية والفنية المتوفرة في جامعة الموصل، عن طريق نشر الأبحاث القيمة التي يمكن ان تساهم جدياً في تحقيق المجتمع الفاضل الذي يسعى اليه.
- تنشر جميع أوجه النشاط الاجتماعي للطلاب ومنتسبي الجامعة (مجلة الجامعة، ١٩٧١، ترويسة المجلة).

الموضوعات الثقافية:

المتصفح لإعداد المجلة يلحظ التنوع في موضوعاتها- كما أسلفنا، وتمحورت تلك الموضوعات حول الدعوة الى الإصلاح والنهوض بالواقع والرقى بالمجتمع في العمل وتأدية الواجبات والسعي للبناء وتطوير آليات الأعمال الموكلة في الدوائر والمؤسسات العلمية، والاهتمام بالفرد من حيث البناء القيمي وترصين وغرس المبادئ الوطنية وحب الوطن والأمة العربية. وسنعرض نماذج لموضوعات متعددة للكتاب في المجلة.

وفي هذا السياق أعرب الدكتور محمد المشاط (رئيس الجامعة آنذاك) في مفتح المجلة بعنوان (الى رسل العلم والمعرفة وبناء عالم الغد) عن بالغ سروره واعتزازه بالفرصة التي أُتيحت له للعمل في هذه المؤسسة التي يعي كل شخص فيها أهميتها وخطورتها، والدور الذي تلعبه لاني تكوين الأفراد فحسب، وانما في تطوير المستقبل وعالم الغد... وأضاف المشاط: "ان واجبنا الوطني والقومي يحتم علينا جميعاً استيعاب أكبر قدر ممكن مما توصلت اليه البشرية في مختلف ضروب المعرفة. إذا زُمننا للحاق بمن سبقونا وبلغوا مراتب أعلى في سلم المدنية الحاضرة" (مجلة الجامعة، ١٩٧١، ص ٣).

وعن (الأمانة العلمية والمسؤولية التاريخية للبحث العلمي) كتب سيار كوكب الجميل موضحاً: "ان الأمانة العلمية صفة أساسية وهامة، يجب أن تتوفر في دنيا البحث العلمي الصرف، وهي تختلف من باحث الى آخر لما يحمله - كل واحد منهما- في كوائمه من الخصائص الفنية والنوازع المميزة، فهناك الضمير الانساني فيما يهوى ويستهو، وهناك الموضوعية فيما تحكم وترى وهناك الانصاف والتجرد عن الهوى ثم النقد بشكليته الظاهر والباطن" (مجلة الجامعة، ١٩٧٣، ص ٥).

وعن (التنافس الاستعماري في الخليج العربي في بداية القرن العشرين) كتب كاظم هاشم نعمة مؤكداً: "ان بريطانيا سلكت طرقاً مختلفة لتوكيد تواجدها في الخليج العربي، فتارة تلجأ الى إظهار عضلاتها بقوتها البحرية، وتارة بالادعاء بأنها مرتبطة بتعهدات قانونية والتزامات ثنائية مع القابضين على زمام السلطة في الامارات العربية. وأحياناً بالاغراء الاقتصادي والمعونات المالية، وخاصة قبل اكتشاف النفط، حيث تعرضت بريطانيا الى تحديات من قبل الالمان والفرنسيين ومن الدولة العثمانية في المنافسة على مناطق النفوذ" (مجلة الجامعة، ١٩٧٣، ص ١٦).

وساهم المؤرخ سعيد الديوه جي بموضوع (السيدات المسلمات أول من تصدر صالات العلم والادب والفن) تناول فيه: منزلة المرأة في الاسلام التي منحها كل حقوقها منها: حق التملك والعمل والتصرف بما تملك ولها حرية التمتع بما خلق الله تعالى في حدود الشرع، ولها مثل ما للرجل لقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) (انما النساء شقائق الرجال) وقد شاركت المرأة في كل الاعمال التي يحتاجها المجتمع، سارت مع الجيش، تُعد الطعام، وتنقل الماء، وتداوي الجرحى وتحرس

الرجال وحملت السيف وشاركت في الحروب، وكانت مع جيش الرسول في معركة أحد "اربع عشرة إمراً للخدمة، وبرزت في الكتابة وكتبت للخلفاء والعلماء، وكان للإمام مالك عدة جوارى يكتبن له ما يؤلفه وكان منهن الخطاطات والمزوقات، وكان في احد ارباض مدينة قرطبة" ١٧٠ فتاة يشتغلن بكتابة المصاحف " واشتغلت المرأة في التدريس فالإمام بن حزم الظاهري درس على نساءٍ واخذ عنهن وكذلك ابن الجوزي(مجلة الجامعة، ١٩٧٦، ص ٣٩).

ونجد ان الدكتور محمود الحاج قاسم، وعلى الرغم من كونه طبيياً للأطفال غير ان له اهتمامات في التراث الطبي الإسلامي عند العرب. وساهم في الكتابة بموضوع في غاية الأهمية عنوانه (وجوب إستعمال اللغة العربية في التعليم العالي) مستنبطاً العديد من الصفات للغة العربية أهمها: إيجاز عباراتها، مع حسن الاداء، مع قدرة على التجريد والنزوع الى الكلية والشمول، وتتميز كتابتها بأنها اختزالية بطبيعتها وكونها غنية في مواردها ومفرداتها حيث انها وقيل كل شيء، لغة القرآن الكريم حيث أثارها بالكثير من الالفاظ والمفردات العلمية والأوصاف المعبرة، وهي أطوع من كثير من سواها من اللغات في وضع المصطلحات العلمية وتدريس العلوم الحديثة كما يقول المؤيدون لفكرة التعريب. مع وجود فريق آخر معارض للتعريب(مجلة الجامعة، ١٩٧٣، ص ٣٢).

وتحت عنوان (وقفه عند الغزل المترف في الحجاز في العصر الاموي) كتب علي محمد الحبوبي، مقالاً تناول فيه ظهور حرفة الغزل المترف في بيئة الحجاز وبخاصة في مكة والمدينة، وعزا ذلك الى عاملين الاول نفسي، يتعلق بشعور الفرد بنفسه واحساسه بذاته اكثر مما كان يحس ويشعر بها في القديم، حين كان يذوب في قبيلته ويتغنى بها وبمفاخرها ويهجو خصومها، وفي العصر الاموي صُبت الاموال عليهم وفاضت الاعطيات في الدولة. فتولد عندهم شعور عميق بأنفسهم، وانطلقوا يتحدثون عن النفس الاعلى القبيلة، اما العامل الثاني كما -يذكر الحبوبي- وهو الاجتماعي فترجع الى كثرة الاماء وما جلبن معهن من حضارة مترفة في الملابس وفي انماط الحياة الاخرى مع تطور فن الغناء على ايدي المواالي والاماء(مجلة الجامعة، ١٩٧٤، ص ٥٩).

اما الدكتور توفيق اليوزيكي (التدريسي في كلية الاداب، قسم التاريخ) فقد كتب موضوعاً ثقافياً مهماً حمل عنوان (تسلل العقائد غير الاسلامية في الفكر الاسلامي) اشار فيه: الى ان الخطر قد لاح منذ تسلل العقائد والاراء الغربية عن الاسلام من قبل من أسلم من اليهود والنصارى والمجوس بعد الفتوحات الاسلامية حيث كان لهذه الشعوب ثقافات وأديان ومعتقدات لم تتمكن من التجرد منها بعد دخولهم الاسلام، وكانت الراء الدينية الفارسية من اكثر الراء خطراً على الدين الاسلامي لأنها سلكت اسلوب تشويه الاسلام والعمل على التشكيك بعقائده، فظهرت فرق متأثرة بأفكارهم مثل السبائية والكيسانية والمرجئة وغيرها.

ومن ذلك ما نادى به المرجئة على لسان (الجهم بن صفوان) (ان الايمان يعقد بالقلب، وان الانسان ما دام مؤمناً بقلبه فلا يضره ان يعلن غير ما يبطن امام ضغط او خوف) (أعلن مبدأ التقية)(مجلة الجامعة، ١٩٧٣، ص ٣٢).

في حين كتب الدكتور احمد خطاب تحت عنوان (للإسلام مفهوم واحد) تناول فيه جزءاً من مواقف بعض الصحابة الكرام مفتتحاً بقول الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (لاخير فيكم اذ لم تقولوها ولاخير فينا اذ لم نسمعها) مشيراً

الى أن الاوائل انطلقوا في معاملتهم الناس من انسانيتهم، فما كان ابو بكر يوماً ولا عمر ولا عثمان ولا علي (رضي الله عنهم) قد ثاروا في وجوه مخالفيهم ولا أثنوا لهم القول او قتلوهم، انما اخذوا مبادئ اسلامهم الحنيف من معلمهم الاول محمد (صلى الله عليه وسلم)، فكانوا ينطلقون من الانسان الانساني، ثم تداعى الاكلة على هذه المبادئ السمحاء، فأدعى الاسلام كثير من الغريباء ولكنهم لم يستطيعوا ان يستسيغوه ولم يتذوقوا حلاوته، فظل قولاً على السننهم وحلة يلبسونها(مجلة الجامعة، ١٩٨١، ص١٤).

وعن (معايير التمييز بين المجتمعين الريفي والحضري) كتب الدكتور صلاح حميد الجنابي (التدريسي في قسم الجغرافية / كلية التربية) يقول: يبدو ان المجتمعين الريفي والحضري مجتمعان متناقضان من حيث هيكل البناء، والنظم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والثقافية، وتبدو هناك صعوبة واضحة في محاولة الفصل بينهما، فصلاً تاماً وبشكل خاص في ناحيتين الاولى: تكمن في صعوبة استخدام الجانب الاحصائي لتوضيح الفرق بين المجتمعين، والثانية العجز في وضع خصائص مميزة لكل منهما وتميل الدراسات الاجتماعية الى وضع المعايير التالية. التي تبين الفروقات بين المجتمعين:

١- المهنة والاعمال. ٢- البيئة التي يعيش فيها كل من سكان الريف والحضر. ٣- الحجم السكاني في كل من القرية والمدنية. ٤- التجانس والاختلاف السكاني في كلا المجتمعين.

٥- التدرج الاجتماعي والتنوع الوظيفي في القرى والمدن. ٦- التحرك الاجتماعي بأنواعه. ٧- نسق التفاعل الاجتماعي والمعايير المتصلة به. أي ان المجتمع الريفي يمتاز بممارسة غالبية سكانه حرفة الزراعة، ويستوطنون وحدات صغيرة الحجم، ويمتاز سكانه بالتجانس والتماسك بتأثير القرابات، وقلة حركتهم خاصة بين مواقع السكن والعمل(مجلة الجامعة، ١٩٨١، ص٦٥).

وتناولت فضيلة عباس مطلق موضوع (اثر الفلسفة الفارابية على الفلسفة الاندلسية) أكدت فيه أن: أثر الفارابي الفلسفي لم يقتصر على المنطق وحده وانما تناول مواضيع شتى في فلسفته، لذلك فهو ساهم مساهمة فعالة في اغناء الفكر الفلسفي العربي والاسلامي، سواء في المشرق او في المغرب، واليه يعود الفضل في وضع اسس مذهب الصدور بالعربية وكذلك مبادئ الفلسفة السياسية والاطار العام للنهج التوفيقي بين شتى التيارات الفلسفية اليونانية لاسيما أفلاطون وأرسطو(مجلة الجامعة، ١٩٨٠، ص١٠٨).

وعن (مصادر البحث البلاغي) كتب الدكتور احمد مطلوب، بحثاً أكد فيه: ان البحث البلاغي، نشأ عند العرب، بعد أن نزل القرآن الكريم وامتدت دعوة الاسلام الى كثير من بقاع العالم، وكانت نشأته تسير الى جانب نشأة علوم اللغة العربية ويتطور بتطورها عبر القرون، ومن أهم الاسباب التي دفعت الى هذا البحث إهتمام المسلمين بكتابتهم العظيم، فقد وجدوا فيه غير ما ألفوه في كلام العرب ووجدوه معجزة كبرى تحدى الله به الانس والجن على أن يأتوا بمثله، ولكي يرهنوا على اعجازه ويفهموا آياته واسلوبه ويستنبطوا الاحكام منه، اتجهوا الى البلاغة باحثين فونها وموضحين اقسامها. ويقف الى جانب الغرض الديني، دافعان هما: الغرض التعليمي أي تعليم الناشئة لغة القرآن الكريم ومعرفة أساليبها، والغرض

الآخر النقدي، أي تمييز الكلام الحسن من الرديء والموازنة بين القوائد والخطب والرسالة، ويتصل بهذا الغرض رواية الادب ومعرفة الجيد الذي يُروى والرديء الذي ينبغي أن يُطرح (مجلة الجامعة، ١٩٨٠، ص ١٨).

كما كتب جليل رشيد فالخ مقالة حملت عنوان (أزمة تعبير) ابتداءً بالقول: وهل في التعبير أزمة؟ متناولاً أس الموضوع بتأكيده: إن جوهر المشكلة يكمن في الموقف الذي يقفه جمهور الباحثين من اللغة العربية ووظائفها التعبيرية والدلالات المختلفة لمفرداتها وتراكيبها والوان صياغاتها، وهو موقف في غالبه ينطوي على شيء من عدم المبالاة أو تجاهل لما في التراكيب اللغوية من خصائص ودلالات. وربما غلب عليهم الظن أن التنوع بأية لفظة وبأية تركيبية جميلة مما يمكن ان يوصلهم الى غايتهم، حتى اذا ما عدنا لنحلل تلك الجمل والتراكيب العامة او الخاصة الفينا مواضيع كثيرة من الخلل الذي تنعكس آثاره السلبية على عموم الفكرة العلمية المراد ايصالها الى الآخرين (مجلة الجامعة، ١٩٨١، ص ١٤).

وتناول محمد مصطفى الهلالي (وهو معلم في مدرسة الفاروق الابتدائية)، موضوعاً بعنوان (من مآثر ومبتكرات العرب المسلمين - صناعة الورق)، بيّن فيه: إن صناعة الورق صناعة صينية، ولكن مما يعزى الى العرب وفضلهم بنقل هذه الصناعة البدائية من الصينيين الى مدينة سمرقند، ثم تطوير هذه الصناعة وتحسينها. بل وابتكار مواد جديدة فيها، فبعد ان كان الورق يصنع من الحرير، اصبح يصنع على أيدي المسلمين، من القطن الموحود في كل بلد من البلاد الاسلامية، بل ومن الخرق البالية وغيرها. هذا بالإضافة الى أنهم هم الذين نقلوه الى اوربا، وهذا ما اعترف به واقره العديد من كتاب الغرب المنصفين، منهم (اي. هل في كتابه: الحضارة العربية) والمستشرقة الالمانية (سيجر يد هونكة في كتابها: شمس الله على الغرب) وكذلك (غوستاف لوبون) وغيرهم (مجلة الجامعة، ١٩٧٤، ص ١٢٩).

وكتب محمد ازهر السماك (وهو تدريسي في قسم الجغرافية بكلية التربية) مقالاً تناول فيه (مشروع صناعة الاسمدة الكيماوية في العراق - دراسة في التوطن الصناعي) أكد فيه: أن اهمية الزراعة حياة السكان في العراق، وامكانية الحصول على كميات كبيرة من الغاز الطبيعي - توحيان لأول وهلة بضرورة تأسيس صناعة الاسمدة في البلد، وانه يمكن انتاج الاسمدة بتكلفة تقل ٢٠ درجة عن سعر الاستيراد المعمول به، ومن المعلوم ان استخدام الاسمدة الكيماوية يجري على نطاق ضيق، ويعتبر احد الاسباب في قلة انتاج المحاصيل الزراعية فلم تزد قيمة المستورد عن ٢٨،٩٣٧ دينار سنة ١٩٥٦ ولكنها ازدادت خلال العشر سنوات التالية، إذ بلغت قيمتها في سنة ١٩٦٦ حوالي ٤٣٧،٨٣٢ دينار. وبالمقارنة بين مساحة الارض الزراعية بالعراق البالغة ٢٩ مليون دوتم وبين الاسمدة المستخدمة، فان استهلاك الاسمدة ضعيل للغاية، وان طبيعة تربة العراق فقيرة الى عنصري النيتروجين والفسفور وبجاجة الى استخدام الاسمدة، بدل ترك الارض بوراً لتمكنها من زراعة محصول واحد في السنة (مجلة الجامعة، ١٩٧٢، ص ٢١).

وتحت عنوان (مكافحة الحشرات) كتب الدكتور زهير الشاروك (التدريسي في كلية التربية) مقالاً عن كيفية زيادة الحشرات والآفات الزراعية ووسائل مكافحتها باستخدام المبيدات الكيماوية، وركز على اختلاف التوازن في الطبيعة واثره على كثرة الحشرات مشيراً الى ان: الحيوانات والنباتات في الظروف الاعتيادية تكون في حالة توازن من الناحية العددية بواسطة عوامل طبيعية مختلفة، وأهم هذه العوامل هي كمية الغذاء المتاحة والمرض والمتطفلات والمفترسات والاحوال الجوية.

وان حالة التوازن هذه ليست ساكنة، انما تتذبذب بصورة دائمية نتيجة للتغيرات التي تطرأ على البيئة ونتيجة لهذا التذبذب نلاحظ زيادة كبيرة في اعداد نوع معين من الحشرات او أي كائن آخر وهذا سبب ظهور الآفات، ولكن الحالة تعود الى وضعها الطبيعي بعد فترة من الزمن. فإذا حدث وابتدأ حيوان معين بالزيادة غير الطبيعية فانه يجهز الحيوانات التي تتطفل عليه وتفترسه بغذاء أكثر، وان اهم عامل مساعد على اضطراب الميزان الطبيعي هو الانسان نفسه فنشاطه قد حول وباستمرار وبدون ان يدري حيواناً او نباتاً لاضرر منه الى آفة.. وسبب هذا التغير هو الاتاحة لنوع معين ظرفاً ملائمة للتكاثر العددي(مجلة الجامعة، ١٩٨٠، ص ٩٢).

اما الشيخ محمد علي الياس العدواني (مدرس في الاعدادية الغربية) فقد تناول موضوع (الفقه الاسلامي) اشار فيه الى ما جاء في كتاب الله العزيز في البيع والربا والرهن، والنكاح والرضاع والايلاء واللعان والظهار والطلاق والعدة والعتق والمكاتبه والنفقات والحدود والكفارات واحكام الديات والجهاد والصيد والذبائح والاطعمة والاشربة، واحكام الموارث والقضاء والدعوى والبيانات والحث على الصدقات واجبة ومنذوبة والبر والتقوى، وما جاء به بالاشارة اليه من باقي انواع المعاملات اكثر من أن يحصر، وبينت السنة حكم ما لم يذكر بلفظه في الكتاب صريحاً مما دخل في عموماته كالمشاركة والقرض والهبة وغير ذلك- ووضح الشيخ العدواني- ان الفقه الاسلامي قانون يمتاز على غيره من القوانين التي يرجع اليها في تنظيم المجتمع الانساني بأنه قانون الهي في اسسه العامة واصوله التي قام عليها، بريء من التغير والتبديل واتباع الهوى والشطط في احكامه(مجلة الجامعة، ١٩٧٤، ص ٥).

الموضوعات الطبية:

ونشرت المجلة في اطار التنوع في موضوعاتها واعمام الفائدة المرجوة عدداً من الموضوعات الصحية لنشر الوعي الصحي والطبي في المجتمع، ومنها ما كتبه الدكتور نزار يحيى زهت تحت عنوان (المفهوم الصحي لتنظيم الاسرة) اشار فيه أن تنظيم الاسرة بمفهومه الصحي يرمي أولاً الى نشر الثقافة الصحية في محيط افراد الاسرة، وتوفير المواد المستعملة لتحديد النسل سواء كانت مواد دوائية تؤخذ عن طريق الفم او كانت وسائل موضعية تستعملها الانثى او عمليات جراحية تجري على الرجل او المرأة. وكذلك العمل على نشر الثقافة الجنسية بين افراد الاسرة. - وأكد زهت- ان تنظيم الأسرة هو عبارة عن إجراء وقائي وحيوي للتغلب على بعض الأمراض الوراثية التي تصيب العائلة خاصة اذا كان التزاوج محصوراً بين الأقارب. وان الهدف من تنظيم الأسرة وتحديد عدد الأطفال هو إعطاء فرصة أكبر للطفل حتى يبقى على قيد الحياة، ولينال حظاً أوفر من الرعاية الصحية والغذاء والتعليم(مجلة الجامعة، ١٩٧٩، ص ١١٧).

أما الدكتور باسل يوسف عزالدين، فقد نشر عدداً من الموضوعات تناول فيها طرق ووسائل الإسعاف مثل (الاختناق) ذكر أسبابه وأجملها فيما يأتي:

- انسداد المجاري التنفسية نتيجة دخول مواد غريبة.

- إعاقة عملية التنفس اللاارادية وذلك بواسطة، منع القفص الصدري من الحركة في الشهيق لسقوط الأجسام الثقيلة عليه.
- إصابة المصاب بمرض الكزاز لتلوث جروحه.
- الصعقة الكهربائية.
- تناول المواد السامة.
- الاختناق في الاجواء غير الطبيعية.
- اما عن علامات الاختناق فهي:
- التنفس يكون سريعاً، وربما نلاحظ وجود مواد لعابية حول الانف والفم.
- احتقان الوجه والشفتين وتغير لونها الى اللون الازرق.
- الاغماء وقد يصاحبه نوبات من الصرع.
- ويمكن تدارك تلك الاصابة عن طريق اتخاذ اجراءات سريعة في الاسعافات الاولية اجمالها الكاتب- بما يأتي:
- إخراج المصاب من منطقة الاصابة ورفع الاسباب المؤدية للاختناق كالشظايا وغيرها.
- التأكد من خلو المجرى التنفسي من المواد الغريبة بفتح الفم وتنظيفه بواسطة منديل او شاش.
- عند عدم وجود التنفس يباشر باجراء التنفس الصناعي وغيرها من الوسائل السريعة والفعالة التي من شأنها إنقاذ المصاب مما هو فيه(مجلة الجامعة، ١٩٨١، ص ٣٩-٤٠).

كما كتب الدكتور باسل محمد يحيى (التدريسي في كلية الطب) موضوعاً مهماً عن (الباراسيتامول) الذي شاع استعماله من قبل الناس والمرضى كونه رخيص الثمن ولا يحتاج في الحصول عليه وصفة من الطبيب. وهو عقار مسكن للالام، وخافض للحرارة، تصنعه شركات عالمية بلغ عددها حتى سنة ١٩٨٠ سبعة وثلاثين اسماً تجارياً وتسميات علمية منها (الباراسيتامول والنورجيسيك والالجيسيك والسومادريل كو) وهي مستحضرات عنه، اما الجرعات الكبيرة منه فيؤدي الى اضرار جانبية- كما يوضح الكاتب- بأنها قد تسبب تقيئاً او نزفاً معدياً او معوياً وأضرار في الكبد او تأثر الدماغ او تنخر في أنابيب الكلى. وربما تسبب نقصاً في السكر او زيادة فيه او نزيف عام أو تليف او تشمع في الكبد قد يؤدي بصاحبه الى الوفاة بعد فترة لاتطول، لذا وجب التعامل مع المرضى الذين يعانون من أمراض الكبد والكلى بشيء من الحذر عند تناولهم لمادة (الباراسيتامول) (مجلة الجامعة، ١٩٨١، ص ٦٨-٦٩).

وتحت عنوان (الانفعالات النفسية.. هل تؤثر على الجنين) كتب الدكتور فخري الدبّاغ (التدريسي في كلية الطب) يقول: في الموصل وفي كثير من مناطق شرقنا العربي، يعزى المرض- أي مرض يعزى الى الخوف (او الهبطة عامياً) حتى أصبح الخوف هو المسؤول عن كثير من الأمراض. وقد عودتنا عجائزنا الحكيمات وأمهاتنا الهلعات ان الخوف يمكن ان

يسبب أي شيء وحتى التيفوئيد! . وفي غمرة الرفض والشعور بالفخر والغرور العلمي أصم بعض الأطباء والمتقنين آذانهم عن كل ما يتعلق بالانفعال والخوف والتوتر، ان الشدائد النفسية، والاضطراب العائلي، وسوء التفاهم الزوجي والصدمات النفسية، والتجارب المؤلمة عندما كانت الأم الحالية فتاة في بيت والدها، والعنف والقسوة التي تعرضت لها أثناء الطفولة والكبت الشديد تجاه المرأة في الحياة والكره الدفين او الخوف من الحياة الزوجية، كل ذلك له آثاره السلبية على صحة المرأة وجنينها(مجلة الجامعة، ١٩٧٣، ص٧٣).

كما تناول الدكتور طلال احمد نوري الخيال، موضوع (التخدير بواسطة وخز الابر) أشار فيه الى أن: طريقة التخدير بواسطة وخز الإبر، طريقة قديمة استعملت في الصين منذ ٢٠٠٠ سنة، كواسطة لتخفيف الآلام والتخدير، ولبعض الحالات المرضية- وبين الخياط- أن التخدير بواسطة الإبر يعتمد على إحداث تنبه قوي لبعض أعصاب تحت الجلد في مناطق معينة من الجسم، وذلك بوضع إبرة واحدة أو أكثر محدثة اهتزازاً خاصاً يؤدي إلى تحديد معين في تلك المنطقة، إذ يتم إدخال ابر ذات طول يقارب الانجمن في مواضع خاصة، وبعد ذلك تدار الإبر، إما يدوياً أو بواسطة دورة كهربائية خاصة، تصل الى (٨٠) دورة في الدقيقة، وتختلف من منطقة الى اخرى في الجسم، ففي عملية فتح الصدر تدخل الإبرة في جلد ذراع اليد، وتدار لمدة عشر ثوان او خمس عشرة ثانية(مجلة الجامعة، ١٩٧٤، ص٨٦).

اما عن (التهاب الجيوب الأنفية) فقد بين الدكتور عبدالله حميد، أنواع الجيوب وهي ١- الجيب الفكّي . ٢- الجيب الغربالي . ٣- الجيب الجبهي . الجيب الخفاشي . موضحاً أعراض التهاب الجيوب الأنفية (الحاد) وفي هذه الحالة يبدأ صداع شديد وحمى خفيفة مع انسداد الأنف وكثرة إفرازاته، مع تغيير في رنين الصوت. وضعف او انعدام حاسة الشم وقد يصاحب ذلك قلة السمع، ويلزم المريض في هذه الحالة راحة تامة بصورة بسيطة او شديدة حيث يسبب هذا إزعاجاً مستمراً للمريض- ويمكن التغلب على التهاب الجيوب بفضل وجود الأدوية الفعالة(مجلة الجامعة، ١٩٧٥، ص٧٨).

القصائد الشعرية:

ولم تخلُ أعداد المجلة من القصائد الشعرية بأنواعها، وغالباً ما تكون في الغزل والحزن والحنين، وتحمل مشاعر الأسى والفراق، ونشير هنا إلى قصيدة غانم محمد الحفو التي حملت عنوان (ما قال الفرس يوم البسوس) يصف فيها لوعة البعد والفراق ومما جاء فيها:

بكيتك يوم إفترقنا..

وكنثٌ وحيداً، أطوف بحار الصحاري

بسيفي.. ونوم الخناق،

ويوم إلتقينا..

عصيت طقوس الثلوج..

و حرب الفناق

مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

... رأيتك تحت الحوافر

مذبوحة في الشفاه

وفوق جنونك نام إله،

تعددين ألواح قلبي..

وألوان موتي..

وعودة عشقي من آية العاشقين

وعدتك يوم افترقنا .. حكاية..

وقلبي..

توزع بين البسوس بطاقة.. (مجلة الجامعة، ١٩٧٥، ص ٨٠)

وأنشد ميسر قاسم الخشاب قصيدة بعنوان (موعد في سواحل الشمس) يصف فيها لوعته وحنينه واشتياقه، ومما جاء فيها:

ارقصي مثل العصافير، انشري حولي

قناديلك، عينك الآن، اكشفي

لوحه حيي، قلبي الطائر يغفو

خطوك إني اشتقتها (أضرب

في الرمل يدي، أقرأ حلمي فيك يا سيدي)

كل غصوني تتعري، ألبسني ثوبك

اللامع فالجوع بصدري جمرة تسبح

هذي الريح فيها.. (مجلة الجامعة، ١٩٧٤، ص ٨٨)

وأنشد الشاعر حكمت صالح، قصيدة عنوانها (انطباع في مخيلة صقر قريش) دعا فيها إلى إشاعة الأمل والسعي نحو

العمل وإعمار الأرض ورقي العمل الإنساني، ومما جاء فيها:

هربتُ بجلدي الداوي الى الوادي الظليل الفيء

وكنت قطعت الافاً من الأميال

عبر مفاوز الرفض

قطعت مضايق الدنيا

لأزرع في فياني الضفة الأخرى من الأرض

مواوياً وأغنيات لحن الدفء

فكان أن استطال ذراعي المبتور

مجلة دراسات موصلية ، العدد (٥٦) ، تشرين الثاني ٢٠٢٠ - ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

نما كالنبل يبعث من وراء السور
وكان أن امتشقتُ مهندي في غيهب العشق
ورحلتُ أسأل الحراس في الطرق
عن المعشوقة الحسنة... (مجلة الجامعة، ١٩٧٤، ص ٦٥-٦٦)
وتحت عنوان (فاتحة الفجر) كتبت بشري البستاني قصيدة جميلة تقطر حب ورومانسية وترسم ملامح الحزن ومكابدات
البعد والفراق، ومما جاء فيها:
أتربع خلف تلول الحزن وأنسى هواك
أتلوى تحت المطر السفاح وأنسى هواك
إن أغمض عيني أر عينيك تجولان بأخر هذا الليل
وأبصر وردة حبك تندی في شفتي
وأرفض أن أنساك
قالت وردة حبك إذ مرت بالأغصان
سأرجع ليلاً
قال الفجر:
سأصحب وردة حبك إذ أرحل عبر مياه الغربة
كل ليالي الضيم وأنت معي
يا هذي الخارطة الكبرى
مزقت سدول الكابوس الأول والرابع والعاشر
كان دمي المتلطح بالأوحال نقياً يصرخ ثم يغور بقلب الليل
أهذا ليلك يا وطني
ما أطوله.. ما أبشع خصلات ذوائبه
ما أسوده... (مجلة الجامعة، ١٩٨٠، ص ١٠٦)
وأنشد معد الجبوري في قصيدته (من مكابدات افريقية) واصفاً المعاناة الانسانية والسعي للعيش الرغيد قائلاً:
بحار
بحار هرم
منذ عصورٍ يرحل
وهو يفتش عن لؤلؤة تنخلق في أرضٍ واعدةٍ موعودةٍ
قال: خذو الحكمة علي

مجلة دراسات موصلية ، العدد (٥٦) ، تشرين الثاني ٢٠٢٠ - ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

الركن الرياضي:

تحت هذه التسمية واصل أبي الديوه جي متابعة الاخبار الرياضية العالمية والجامعية في كل عدد من أعداد المجلة محلاً ومستنقحاً بما ينم عن دراية فائقة بالالعاب الرياضية المختلفة، وكانت اخبار الملاكمة حينذاك شاغلة وسائل الاعلام والاوساط الرياضية، وكان الديوه جي في أغلب اعداد المجلة يصف ويتابع اخبار الملاكم العالمي محمد علي كلاي، ومن ضمن تلك المتابعات أشار الى أن، في يوم ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٤، التقى محمد علي كلاي مع الملاكم جو فريزر في مباراة ثأرية في الملاكمة، والتي انتظرها الكل بفارغ الصبر. امتازت بكونها من أهم المباريات العالمية، رغم كونها بعيدة عن لقب البطولة، فبعد أن خسر محمد علي مع فريزر في مبارتهما الاولى سنة ١٩٧١. اصبح التنافس على عرش البطولة صعباً ذلك انه ظهر في هذا المجال ملاكمان جديدان، هما فورمان (بطل العالم) ونورثن، الذي استطاع ان يفوز على محمد علي في مباراته الاولى في ١ نيسان ١٩٧٣، وأصبحت المسألة شبيهة الى حد بعيد ب (تصفية حساب) إذ حاول كل منهما أن يحقق فوزاً على غريمه، فوز واحد يجعله في القمة، وخسارة واحدة تجعله في الأسفل (مجلة الجامعة، ١٩٧٤، ص ١١٢).

وعن المباراة التي جرت في ١ نيسان ١٩٧٣ بين فريقي كليتي العلوم والزراعة على كأس رئيس الجامعة، فقد قدم تحليلاً رياضياً جميلاً للمباراة، مشيراً الى ان النتيجة انتهت ١-١ وقال: "يمكن القول ان النتيجة عادلة لوصول الفريقين الى اللعبة النهائية، وقد استطاع فريق كلية العلوم ان يثبت جدارة في اللعبة ولعب معظم أوقات المباراة بأسلوب دفاعي لمقابلة هجمات لاعبي الفريق المقابل، قيس ونجم عبود اللذين هددا مرمى العلوم عدة مرات".

أما فائق فلا أدري ماذا أصابه!! وأحسن مركز يناسبه هو أن يلعب في مركز الجناح خاصة وأنه لم يسدد أية ضربة تُذكر الى مرمى العلوم وكلها طائشة، وفريق العلوم اعتمد على التمريرات الطويلة. واعتقد أنه أنجح اسلوب يتبع قياساً لمستوى الفريق، وتحمل دفاع الزراعة بعضاً من هذه الهجمات خاصة سعد عبدالوهاب الذي قلل من خشونته المعتمدة بعض الشيء وأجاد اللاعب جمعة الذي كان يغطي منطقة الوسط ويلعب مهدوء وسكينة. كذلك اللاعب جعفر الا انه يبالغ بعض الشيء في المراوغة في منطقة جزاء خصمه، ومهما يكن من أمر فإن فريق العلوم أدى واجبه بشكل ممتاز وبروح رياضية عالية (مجلة الجامعة، ١٩٧٣، ص ٨٠).

وتحت عنوان (كرة السلة لعبة الموسم) أوضح الديوه جي ايضاً، أن لعبة كرة السلة من أجمل اللعاب الجماعية ويولي الجمهور، لها عناية كبيرة.. وظهرت الفرق الجامعية بمظهر جيد، والمفاجأة الغير متوقعة هي خروج فريق كلية العلوم من بطولة جامعة الموصل، في وقت مبكر نتيجة خسارتين متتاليتين مع كلية الطب والاداب، ففي لقاء العلوم والطب استطاعت كلية العلوم ان تتقارب في عدد نقاطها مع الطب، ولو تمالك اللاعبون اعصابهم ولازمهم الهدوء لتغيرت النتيجة، كان أحسن ما في المباراة أهداف اللاعب غانم نايف والذي ترك حراً طليقاً دون رقابة او ملاحظة، ولعبت الطيبة

هذه المباراة بكامل لاعبيها الذين تنقصهم اللياقة البدنية خاصة. جورج الذي ظهرت فاعليته بشكل واطى وكان نجم المباراة دون منازع اللاعبين مزاحم قاسم الخياط، الذي هو في غنى عن التعريف، فقد كان العامل الاول في فوز فريقه (مجلة الجامعة، ١٩٧٣، ص ١٠٩).

وتحت عنوان (حراسة المرمى المهمة الصعبة) كتب الديوه جي يقول: تحكيم المباراة هي من المهمات الصعبة والشاقة. لايسلم صاحبها (حكم المباراة) من النقد والذي احياناً بسبب او بدون سبب، وقد يتعرض حكم المباراة في احيان اخرى الى بعض الاذى نتيجة لاحتجاج الجمهور او غضب بعض اللاعبين، ولكن مهمة حارس المرمى أصعب وأشق من مهمة أي لاعب أو أي حكم للمباراة فهو عرضة للنقد دائماً ولايسلم بدنه من مخاطر جسيمة اثناء المباراة، فقد تضيق شهرته وما قدمه في حياته الرياضية نتيجة خطأ بسيط يرتكبه، او قد يلجأ أحياناً الى حماية مرماه وتقديم أكثر مما يجب ولكن عواقب ذلك قد تكون غير طيبة أو خطيرة من أصابته بعاهة او حتى قد يخسر حياته نهائياً، وهناك أمثلة كثيرة على ذلك (مجلة الجامعة، ١٩٨١، ص ٨٧).

الأخبار الجامعية:

أفردت المجلة في نهاية كل عدد، حيزاً من الصفحات لمتابعة الأخبار الجامعية، المتعلقة بأنشطة رئيس الجامعة، وحركة الملاك والتعيينات والترفيعات والدورات التطويرية والأماسي الشعرية وغيرها والملاحظ أن قسماً من تلك الأنشطة كانت تقام في المساء خارج أوقات الدوام الرسمي، وللتمثيل لا الحصر نذكر جزءاً يسيراً منها:

- قام الدكتور محمد المشاط، رئيس الجامعة في مساء يوم ٢٠ أيلول ١٩٧٣ بإفتتاح المركز الثقافي الاجتماعي، الكائن مقابل منطقة الغابات في القاضية. وحضر الافتتاح عدداً من أساتذة الجامعة ومنتسبيها الى جانب نخبة من أدياء المدينة ومثقيها، وعرضت على هامش الافتتاح عدداً من اللوحات الفنية لفناني الجامعة.
- يلقي الدكتور عمادالدين خليل، محاضرة في المركز الثقافي الاجتماعي بعنوان (البعد الاجتماعي في مواقف الرسول (صلى الله عليه وسلم). في يوم ١٨ تشرين الاول ١٩٧٣.
- تقرر تشكيل لجنة لاقامة دورات للاسعافات الاولى للدفاع المدني، لطلبة جامعة الموصل من السادة الدكاترة: خليل الشابندر، نزار طه مكي. كمال يونس شريف، وليد غزالة، وستكون الدورة الاولى لطلبة كلية الطب.
- في مساء يوم السبت ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ أقام المركز الثقافي الاجتماعي، ندوة مفتوحة حضرها السيد رئيس الجامعة، واعضاء الهيئة التدريسية فيها. لمناقشة واستعراض مسيرة الجامعة.
- باشر الدكتور عبدالاله الخشاب بأعمال وظيفته عميداً لكلية العلوم بالوكالة، بعد تمتعه بسنة واحدة للتفرغ العلمي خارج العراق.
- أقامت اللجنة الثقافية الاجتماعية أمسية أدبية حضرها لفييف من أدياء المدينة، والقيت قصائد شعرية فيها. وقرأت فيها الاخبار الجامعية ومتابعة ترفيعات الاساتذة فيها ومنها مثلاً:

- تقرر ترفيع الدكتور موفق ياسين شندالة الاستاذ المساعد في كلية العلوم، الى الدرجة الثانية، من درجات الخدمة المدنية، كما وردت أسماء العديد من الاساتذة الذين شملهم الترفيع.
- وفيما يتعلق بالتعيينات، فقد تم تعيين الدكتور مظفر أنور النعمة، بدرجة مدرس في كلية الهندسة، قسم الهندسة الكهربائية، والسيد رؤوف على الفلوجي، بوظيفة معاون زراعي في كلية الزراعة والغابات (مجلة الجامعة، ١٩٧٣، ص ١٠٤-١٠٥).
- برعاية السيد رئيس الجامعة الدكتور عصام عبد علي، تم في يوم السبت ١٥ كانون الاول ١٩٧٧، افتتاح احدث مطبخ في الجامعات العراقية، وفي المركز الطلابي، وبلغت كلفته ٢٧ الف دينار، ويقدم خدماته لـ ١٢٠٠ طالب مرة واحدة.
- افتتح الدكتور عصام عبد علي، رئيس الجامعة، يوم السبت ٢٧ كانون الاول ١٩٧٧، دار حضانة جامعة الموصل، وحضر الافتتاح السادة مساعدي رئيس الجامعة ومدير الديوان وبعض السادة عمداء الكليات، وأبدى اعجابهم بمستوى الدار وما وفرته من لوازم لهؤلاء الاطفال ونومهم (مجلة الجامعة، ١٩٧٨، ص ١١٤).
- وهناك بطبيعة الحال عشرات الأخبار للأنشطة والفعاليات ومشاريع الإعمار، تتضمنها أعداد المجلة، في كل سنة، ولا يمكن الإحاطة بها جميعاً لكثرتها.

من المساهمين في الكتابة:

قدم السيد عبدالرزاق كامل ذنون (امين المكتبة المركزية) فهرساً للسنة الثالثة على صدور المجلة ١٩٧٢-١٩٧٣ للأعداد (١-١٩) وشملت أنواع المقالات المنشورة وكتابها. ومن لديهم أكثر من مقال وسنوردهم دون ذكر الموضوعات التي ساهموا في نشرها وهم: د.محمد المشاط، د.فخري الدباغ، د.نزار يحيى نزهت، عادل حسن أمين، طلال صفاوي، د.مؤيد طه عطارياشي (مترجم). احمد خطاب، نهاد سليم خياط، سناء حنا، محمد قاسم مصطفى، محمد عجاج الجميلي، علي حسين علي، محمد سعيد الخياط، د.فيصل دبدوب، هاني حمدي احمد، محمد باسل الطائي، أزهر سليمان، نجمان ياسين، د.هاشم الملاح، د.محمود الحاج قاسم محمد، د.محمد صديق الجليلي، د.مفيد محمد نوري، د.علي صادق، كاصد ياسر الزبيدي، ميسر صالح، موسى بناي، د.محسن جمال الدين، عبدالمحسن عقراوي، عبدالحמיד التحافي، هدى عبدالعزيز، حسين العسّاف، أكرم جرجيس العجيلي (مترجم)، طلال محمد مراد، محمد علي الحسيني، طلال عبدالرحمن، د.عمر الطالب، علي محمد الجبوبي، جاسم محمد حسن، عذاب الركابي، سالم الصقّار، ممتاز يحيى رجب، احمد منصور، باشا فارس الياس، سعد ابراهيم قاسم، د.سالم الحمداني، محمد علي الحسيني، خولة داؤد الجبوري، بشرى البستاني، زعال مشعل، حازم شيت الطائي، حسين علي عزيز، عبدالمطلب سيد محمد، محمد امين الأعظمي، يحيى ذنون يونس، انور يشوع يعقوب، د.خاشع محمد الراوي، د.طلال الخياط، د.محمد سعيد كنانة، رياض كمال محمد الحكيم، د.محمد زكي محمد، سامي خلف حمارنة، خيرالدين محي الدين، د.عبدالخالق الملاح، امجد عبدالرزاق كرجية،

د. طاهر قاسم الدباغ، د. برهان ملحم، عبدالوهاب الجلي، د. محمد ممتاز الجنيدي، د. حسان محمود العطار، د. محمد سمير رؤوف. د. احمد اسماعيل الدباغ، د. غني عبدالمطلب عباس، د. مقداد عمر النعيمي، د. عبدالله الفخري. د. عبدالله يوسف شهاب، د. حسون عزيز حديد (مترجم)، عبدالمهدي جبر، مؤيد صديق عبدالرحمن، د. صادق حسن الحكيم، د. فاروق العمري (مترجم)، عاصم اسماعيل، د. عبدالحسين خضر شربة (مترجم)، عبدخالق الملاح، يحيى عبدالحميد (مترجم)، د. خالد الشيخ علي (مترجم)، عمادالدين خليل، ظافر عبدالنافع عبدالحكيم، الدكتور توفيق اليوزيكي، د. محسن جمال الدين (مترجم)، عبدالحليم اللاوند، أبي الديوه جي (الركن الرياضي)، في تصميم الغلاف عبدالحميد الحياي، ضرار القدوة، راكان دبدوب (مرسم الجامعة).

وبطبيعة الحال هناك اساتذة وكتاب وادباء، ساهموا في الكتابة في المجلة خلال السنوات اللاحقة وحتى مطلع الثمانينيات، وحشية الاطالة نكتفي بالتدليل على الاسماء الواردة في مختلف الاختصاصات المعرفية.

الخاتمة:

يعد إصدار مجلة الجامعة (١٩٧١-١٩٨٢) تجربة علمية وثقافية مهمة في السنوات الأولى، لتأسيس جامعة الموصل، وتمكنت المجلة من استقطاب نخب من الأساتذة التدريسيين من مختلف الاختصاصات في العلوم الإنسانية والصفحة، وجادت أقلامهم بالموضوعات العلمية الثقافية الرصينة وغايتها نشر الثقافة المعرفية بين صفوف قرائها. وقد نجحت مهمتها تلك من خلال بريد القراء والتساؤلات التي أثرت من قبلهم وناقشت بعض ما جاء في المقالات المنشورة، وكان التفاعل على أشده بين الكتاب والقراء عن طريق الردود المنشورة والتعليقات على مضامين الموضوعات.

ولم تقتصر المشاركة في النشر على أساتذة الجامعة، بل تمكنت المجلة من كسب نخبة من مثقفي المدينة وأدائها، فأثاروا موضوعات جادة وكتبوا عن الأدب ونشروا القصائد والقصة القصيرة، حتى لبيتادر إلى الذهن أن قراءة مجلة الجامعة تعد ندوة علمية مليئة بالحوار والنقاشات وتثري الذائقة الثقافية وحتى الرياضية إذ كان (لأبي الديوه جي) آنذاك زاوية خاصة في كل عدد تحت اسم (الركن الرياضي) عالج فيه موضوعات شتى في مجال الرياضة المتعددة الأوجه. وتعد المجلة الآن بمثابة أرشيف لتاريخ جامعة الموصل بما حوته من أخبار ومتابعات للمشاريع ولتأسيس الأقسام والكليات والتعيينات والتنقلات وسائر الأنشطة العلمية والثقافية.

وعبرت عن مسيرة الجامعة في تلك الحقبة، ونجد كل الرصانة والجدية في الموضوعات التي نُشرت على امتداد السبعينات، وفي مطلع الثمانينات، تغير تقريباً نمط الموضوعات المنشورة بما يتوافق وظروف البلد والحرب والتعبئة وتصعيد وتائر الخطاب الوطني الحماسي والتمسك بأهداب القومية العربية والتغني بمفاخر وأجداد العرب قديماً وحديثاً. حقاً إن توقف مجلة الجامعة عن الصدور (لأسباب مالية آنذاك) يعد خسارة للحركة العلمية والثقافية، فقد اسهمت هيئات التحرير المتعاقبة على نشر كل ما من شأنه إرضاء الذائقة العلمية والثقافية والفنية للقارئ.

مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

قائمة المصادر:

- (١) مجلة الجامعة، السنة السادسة، العدد الخامس، شباط ١٩٧٦ (ترويسة المجلة).
- (٢) مجلة الجامعة، السنة ١٢، العدد الرابع، كانون الثاني ١٩٨١، (ترويسة المجلة).
- (٣) مجلة الجامعة، السنة ١٢، العدد السابع، نيسان ١٩٨١، (ترويسة المجلة).
- (٤) مجلة الجامعة، السنة الاولى، العدد الاول، ١ آذار ١٩٧١، (ترويسة المجلة).
- (٥) مجلة الجامعة، السنة الاولى، العدد الاول، ١ آذار ١٩٧١، ص٣.
- (٦) مجلة الجامعة، السنة الثانية، العدد الاول، ١٥ تشرين الاول ١٩٧٣، ص٥.
- (٧) مجلة الجامعة، السنة الثانية، العدد الثاني، ١٥ تشرين الاول ١٩٧٣، ص١٦.
- (٨) مجلة الجامعة، السنة السادسة، العدد الخامس، ١ شباط ١٩٧٦، ص٣٩.
- (٩) مجلة الجامعة، السنة الثانية، العدد الاول، ١٥ تشرين الاول ١٩٧٣، ص٣٢.
- (١٠) مجلة الجامعة، السنة الرابعة، العدد العاشر، ١ تموز ١٩٧٤، ص٥٩.
- (١١) مجلة الجامعة، السنة الثالثة، العدد الثامن، ١٥ كانون الثاني ١٩٧٣، ص٣٢.
- (١٢) مجلة الجامعة، السنة ١٢، العدد ١، تشرين الاول ١٩٨١، ص١٤.
- (١٣) مجلة الجامعة، السنة ١٢، العدد ١، تشرين الاول ١٩٨١، ص٦٥.
- (١٤) مجلة الجامعة، السنة ١١، العدد ٨، ايار ١٩٨٠، ص١٠٨.
- (١٥) مجلة الجامعة، السنة ١١، العدد ٨، ايار ١٩٨٠، ص١٨.
- (١٦) مجلة الجامعة، السنة ١٢، العدد ١، تشرين الاول ١٩٨١، ص١٤.
- (١٧) مجلة الجامعة، السنة ٤، العدد ٨، ٥ ايار ١٩٧٤، ص١٢٩.
- (١٨) مجلة الجامعة، السنة ٢، العدد ٩، ١ شباط ١٩٧٢، ص٢١.
- (١٩) مجلة الجامعة، السنة ١، العدد ٧، نيسان ١٩٨٠، ص٩٢.
- (٢٠) مجلة الجامعة، السنة ٥، العدد ١، ١ تشرين الثاني ١٩٧٤، ص٥.
- (٢١) مجلة الجامعة، السنة ١٠، العدد ٣، كانون الاول ١٩٧٩، ص١١٧.
- (٢٢) مجلة الجامعة، السنة ١١، العدد ٨، ايار ١٩٨١، ص٣٩-٤٠.
- (٢٣) مجلة الجامعة، السنة ١١، العدد ٩، حزيران ١٩٨١، ص٦٨-٦٩.
- (٢٤) مجلة الجامعة، السنة ٣، العدد ٣، تشرين الاول ١٩٧٣، ص٧٣.
- (٢٥) مجلة الجامعة، السنة ٥، العدد ١، تشرين الثاني ١٩٧٤، ص٨٦.
- (٢٦) مجلة الجامعة، السنة ٥، العدد ٤، ١ شباط ١٩٧٥، ص٧٨.
- (٢٧) مجلة الجامعة، السنة ٥، العدد ٤، ١ شباط ١٩٧٥، ص٨٠.

مجلة دراسات موصلية ، العدد (٥٦) ، تشرين الثاني ٢٠٢٠ - ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة ، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

- (٢٨) مجلة الجامعة، السنة ٤، العدد ٩، ١٥ حزيران ١٩٧٤، ص ٨٨.
- (٢٩) مجلة الجامعة، السنة ١٠، العدد ٤، ١ تموز ١٩٧٤، ص ص ٦٥-٦٦.
- (٣٠) مجلة الجامعة، السنة ١١، العدد ٧ نيسان، ١٩٨٠، ص ١٠٦.
- (٣١) مجلة الجامعة، السنة ٣، العدد ١، ٣ تشرين الاول ١٩٧٧، ص ٤٦.
- (٣٢) مجلة الجامعة، السنة ٤، العدد ٥، ١٥ شباط ١٩٧٤، ص ١١٢.
- (٣٣) مجلة الجامعة، السنة ٣، العدد ١٤، ١٥ نيسان ١٩٧٣، ص ٨٠.
- (٣٤) مجلة الجامعة، السنة ٣، العدد ١٣، ١ نيسان ١٩٧٣، ص ١٠٩.
- (٣٥) مجلة الجامعة، السنة ١٢، العدد ٧، نيسان ١٩٨١، ص ٨٧.
- (٣٦) مجلة الجامعة، السنة ٣، العدد ١، ١٥ تشرين الاول ١٩٧٣، ص ١٠٤-١٠٥.
- (٣٧) مجلة الجامعة، السنة ٨، العدد ٤، كانون الثاني ١٩٧٨، ص ١١٤.

مجلة دراسات موصلية ، العدد (٥٦) ، تشرين الثاني ٢٠٢٠ - ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ